الواو يا الساكن ما بعد كسرة كما في نحو ميزان وذكر في التسهيل ان هذا المذهب اصح وهذان المذهبان من جملة عشرة مذاهب في اعراب هذه الاسماء وهما اقواها **تنبيه** انما اعربت هذه الاسماء بالاحرف توطئة لاعراب المثنى والمجموع على حده بها وذلك انهم ارادوا ان يعربوا المثنى والمجموع بالاحرف للفرق بينهما وبين المفرد فاعربوا بعض المفردات بها ليانس بها الطبع فاذا انتقل الاعراب بها الى المثنى والجمع لم ينفر منه لتقدم الالفة وانما اختيرت هذه الاسماء لانها تشبه المثنى لفظا ومعنى اما لفظا فلانها لا تستعمل كذلك الا مضافة والمضاف مع المضاف اليه اثنان واما معنى فلاستلزام كل واحد منها اخر فالاب يستلزم ابنا والاخ يستلزم اخا وكذا البواقي وانما اختيرت هذه الاحرف لما بينها وبين الحركات من المناسبة الظاهرة **بالالف ارفع المثنى** نيابة عن الضمة والمثنى اسم ناب عن اثنين اتفقا في الوزن والحروف بزيادة اغنت عن العاطف والمعطوف فاسم ناب عن اثنين يشمل المثنى الحقيقي كالزيدين وغيره كالعمرين واثنين واثنتين وكلا وكلتا والالفاظ الموضوعة للاثنين كزوج وشفع فخرج بالقيد الاول نحو العمرين في عمر وعمرو وبالثاني نحو العمرين في ابي بكر وعمر وبالثالث كلا وكلتا واثنان واثنتان اذ لم يسمع كلا ولا كلت ولا اثن ولا اثنة ولا اثنت واما قوله في كلت رجليها سلامى واحده فانما اراد كلتا فحذف الالف للضرورة فهذه المخرجات ملحقات بالمثنى في اعرابه وليست منه **وكلا اذا بمضمر مضافا وصلا** الالف للاطلاق اي وارفع بالالف كلا اذا وصل بمضمر حال كونه مضافا اليه ذلك المضمر على المثنى الحقيقي و**كلتا كذاك** اي ككلا في ذلك تقول جاءني الرجلان كلاهما والمرتان كلتاهما فان اضيفا الى الظاهر اعربا بالحركات مقدرة في الالف رفعا

ونصبا

ونصبا وجرا وبعضهم يعربهما اعراب المثنى في هذه الحالة ايضا وبعضهم يعربهما اعراب المقصور مطلقا ومنه قوله • نعم الفتى عمدت اليه مطيتي • في حين جد بنا المسير كلانا **تنبيه** كلا وكلتا اسما ملازمان للاضافة ولفظهما مفرد ومعناهما مثنى ولذلك اجيز في ضميرهما اعتبار المعنى فيثنى واعتبار اللفظ فيفرد وقد اجتمعا في قوله • كلاهما حين جد الجري بينهما • قد اقلعا وكلا انفيهما رابي • الا ان اعتبار اللفظ اكثر وبه جاء القران قال تعالى كلتا الجنتين اتت اكلها فلما كان لكلا وكلتا حظ من الافراد وحظ من التثنية اجريا في اعرابهما مجرى المثنى في حالة الاضافة الى المضمر لان الاعراب بالحروف فرع الاعراب بالحركات والاضافة الى المضمر فرع الاضافة الى الظاهر لان الظاهر اصل المضمر فجعل الفرع مع الفرع والاصل مع الاصل مراعاة للمناسبة **اثنان واثنتين** بالمثلثة اسمان من اسماء التثنية وليسا بمثنيين حقيقة كما مر **كابنين وابنتين** بالموحدة اللذين هما مثنيان حقيقة مطلقا فيعربان بالالف ومثل اثنين ثنتان في لغة تميم **وتخلف اليا في** هذه الالفاظ **جميعها** اي المثنى وما الحق به **الالف جرا ونصبا بعد فتح قد الف** اليا فاعل تخلف في الموضع والالف مفعول به وجرا ونصبا نصب على الحال من اليا وربما اي مجرورة ومنصوبة وسبب فتح ما قبل اليا الاشعار بانها خلف عن الالف والالف لا يكون ما قبلها الا مفتوحا وحاصل ما قاله ان المثنى وما الحق به يرفع بالالف ويجر وينصب باليا المفتوح ما قبلها **تنبيهان** الاول في المثنى وما الحق به لغة اخرى وهي لزوم الالف رفعا ونصبا وجرا وهي لغة بني الحارث بن كعب وقبائل اخر وانكرها المبرد وهو محجوج بنقل الائمة قال الشاعر • فاطرق اطراق الشجاع ولو راى • مساغا لناباه الشجاع لصمما • وجعل منه ان هذان لساحران ولا وتران

المفرد ثاني ومجرى المثنى اخرى وخص احدهما بمجرى صح

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)